

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصين إلى أخي في الدين ووطن الدعوة إليه على بصيرة رئيس مجلس إدارة مجلة الأسرة وفقه الله لطاعته على منهاج نبيه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمّ بعد: فإلحاقاً لرسالتي المسابقة برقم 56 في 1418/2/23 عن ملاحظتي مخالفة واقع مجلة الأسرة لأهداف المؤسسين كما ذكرها الأخ/ صالح في العدد نفسه، وللمرة الثانية سألني أحد الإخوة الدعاة عن علاقة المجلة بالأحزاب الحركية الموصوفة بالإسلامية، فنفيت وجود أي علاقة للمؤسسين بالأحزاب ولكنهم ألقوا المسؤولية علي تنفيذيين ليس من أكبرهم هم الدعوة إلى الله على بصيرة، وبالتالي: ألقى هؤلاء المسؤولين على الحركيين لاستعدادهم الفوري للكتابة وملاء فراغ المجلة، والمهم: الرواج الذي كان وسيلة فأصبح غاية.

وطلبت نسخة من المجلة للمرة الثانية لأعرف سبب سؤاله فوجدته على حق: ليس في المجلة كلمة واحدة عن التعريف بتوحيد العبادة لله ولما التعريف بخطر الشرك الذي ينخر في جسد وقلب الأمة المسلمة منذ قرون عربياً وعجمياً.

طبعاً لن يزيد هذا في رواج المجلة ولكنّه المنهاج الذي اختاره الله للفرد والأسرة المسلمة في كل عصر وفي كل مكان.

وهذه المرة لم أجد - لله الحمد - ترويحاً لشرك القبور كما حدث في المرة الأولى ولما لتليين القول في السحر، وإنما وجدت دعاية لاثنين من قادة حزب الإخوان: مصطفى السباعي ص 27-22 وحسن البن رحمهما الله، ومع الدعاية لحسن البن خرافة الأفعى حول مهده ص 30 كم مرة دعا الأول رحمه الله إلى منهاج النبوة في العقيدة والعبادة رغم رسالته للدكتوراه في (السنّة ومكانتها في التشريع الإسلامي)، وحوله أوثان الجاهلية الأولى والأخيرة وطرق التصوف وبدعه الشركية فما دونها مما لا يناقض بلاده فيه أحد كثرة؟ وحسن البن رحمه الله كم مرة دعا إلى التوحيد ونهى عن الشرك، وهو لم ينس الدعوة إلى تخفيف شرب المشاي والقهوة، وإلى توحيد الزبي وتنظيم المصايف؟ أهم ما أهم المجلة وعلى غلافها: مولود يسر الخاطر ليس بعقيدته وعبادته ولكن شقرة المشعر وخضرة العينين.

الكتابة العامة رسالة سنسأل عنها يوم القيامة، فلنستعد للجواب. عفا الله عنا وعنكم.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصين عفا الله عنه. الرسالة رقم 269/8/1418هـ □